[157] قال: فقبل سلمان ما بين عينيه وبكى، وقال: من كان يميز لنا هذه الاشياء لولاك يا أمير المؤمنين ؟ (1) منها: صفة الموت (134) - 60 - حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رحمه ا، قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصري، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام قال: (قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت. فقال: على الخبير سقطتم، هو أحد ثلاثة امور يرد عليه: إما بشارة بنعيم الابد، وإما بشارة بعذاب الابد، وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم لا يدري من أي الفرق هو، فأما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد، وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد، وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه ا عز وجل بأعداءنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا، لا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة ا عزوجل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة). (2) منها: إخبار على عليه السلام عن أصحاب الرس (135) - 61 - قال أبو الحسن عليه السلام: حدثني أبي عن جدى، عن آبائه، عن الحسين بن

_____ (1) - طب الائمة: 15. (2) - معاني الأخبار: 288 حديث 2، كنز الدقائق 4: 558. _____